

بيان بمناسبة اليوم العالمي للسلام

اختارت الامم المتحدة "دعونا نعمل من اجل السلام" شعاراً لليوم العالمي للسلام هذا العام؛ الذي يقابل الواحد والعشرون من سبتمبر من كل سنة. لا يمثل اليوم مناسبة للإحتفاء بالسلام فحسب، بل لتذكير الجميع بدورهم وحثهم على اهمية العمل من أجل تحقيقه واستدامته. يجئ اليوم هذا العام وملايين السودانيين مشردين عن ديارهم بسبب الحرب اما نازحين او لاجئين. يجئ اليوم والادوية تفتك بالسودانيين كما الرصاص مخلفة آلاف القتلى وسط انهيار تام للقطاع الصحي؛ حيث الملايين من الاطفال والنساء في أمس الحاجة للمعونات الإنسانية، في الوقت الذي تقوم فيه الاطراف المتحاربة إما بعرقلة توصيل المعونات أو التعدي عليها والتعرض للعاملين في المجال الإنساني؛ على نحو يبدو كأنما يستخدمونها سلاحاً آخراً لفتك بالمدنيين.

على الرغم من تعقيد الوضع في بلادنا، تظل دعوة الامم المتحدة المتمثلة في شعار هذا العام هي السبيل لوضع حد للحرب وبالتالي معاناة المدنيين في كل أرجاء السودان. فالعمل من اجل إحلال السلام هو جوهر العمل الطموح لمركز سلاميديا، يمر علينا هذا اليوم بتجديدنا للدعوة لإعتماد الحوار بديلاً للنزاع، السلام بديلاً للحرب، المستقبل بديلاً عن الماضي والتمسك بالامل رغم الالم.

بمناسبة اليوم وتماشياً مع شعاري المركز "منح السلام فرصة" و "لكل فرد الحق في النقاش حول السلام" ولفتح مساحة حرة للنقاش، نطلق اذاعة — انا السلام — من من مركز سلاميديا، كما نجدد دعوتنا لكل الصحفيين السودانيين الى الشبكة السودانية لصحافة السلام التي أعلننا عنها في شهر مايو من العام الماضي، كيما نصنع سرديات مضادة ندحض التضليل وخطاب الكراهية الذي يزيد الشقة بين أهلنا.

فلنعمل جميعاً من أجل السلام